رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

حديث : إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات | محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:31

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:56

للعالمين انك حميد مجيد اخرج الامام احمد والنسائي وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث الحارث ابن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:01:19

ان الله عز وجل امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمرن وبني اسرائيل ان يعملوا بهن وان يحيى كاد ان يبطئ فقال له عيسى عليه السلام - 00:01:48

ان الله امرك ان تأمر بني اسرائيل بخمس كلمات ان تعمل بهن وتأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن واني اخشى ان ان ابطأت ان نعاقب فقال يحيى اني اخشى ان سبقتني ان اعذب او يخسف بي - 00:02:11

فجمع يحيى بني اسرائيل حتى امتلأ بيت المقدس عن اخره وجلس الناس في الشرفات فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن - 00:02:47

امرني ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له بورق او بذهب فقال له هذا مالي اعمل وادي الي فكان يعمل ويؤدي غلة سيده الى غيره - 00:03:18

فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلاة وان الله عز وجل ينصب وجهه لوجه العبد ما لم يلتفت - 00:03:53

فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل له صرة من مسك في عصابة كلهم يجدوا ريحها وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:04:20

وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل شد العدو يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال هل افتدي نفسي منكم فجعل يعطيهم القليل والكثير حتى فك نفسه منهم وامركم بذكر الله - 00:04:54

فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتى حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد لا يحصن نفسه من الشيطان الا بذكر الله هذه هي الكلمات الخمس التي امر الله عز وجل يحيى بن زكريا ان يعمل بهن في خاصة نفسه - 00:05:30

وان يأمر بني اسرائيل ليعملوا بهم وواضح من هيئة الحديث وسياق الكلام انه جاء على طريقة ضرب المثل والامثال دائما تدخل في باب مبين لان الكلام اما ان يكون مجملا واما ان يكون مبينا - 00:06:06

اكثر الاشكال يكون بسبب الاجمال يقول المرء كلمة تحتمل عدة معاني انت تقول يا ترى تقصد المعنى ده او المعنى ده او المعنى ده

دي طبيعة الالفاظ المجملة بل قد يكون اللفظ مجملا - 00:06:44
واللغة ترشد الى الاجمال في الحالتين ايضا. يعني مثلا اذا قرأ الواحد منا قول الله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ما تفسير هذه الاية تفسير الاية لابد ان تعرف - 00:07:13
كلمة المساجد التي وردت في الاية اهي جمع مسجد ام هي جمع مسجد يعني بكسر الجيم ولى بفتح الجيم ان قلت مسجد بكسر الجيم فجمعها مساجد وان قلت مسجد بفتح الجيم فجمعها مساجد - 00:07:40
فاي المعنيين هو المقصود من الاية وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. ان قلت جمع مسجد يبقى هو المكان المعروف المعد للصلاة يعني يبقى معنى الاية اذا دخلت المسجد فجرد العبادة لله عز وجل. فلا يجوز ان يكون في هذا المسجد ضريح مثلا. او - 00:08:12
صبر لان الذين يدخلون الى الضرائح الموجودة في المساجد يصرفون من العبادة الى غير الله عز وجل يذهبون يطلبون المدد ويطلبون الغوث ويطلبون النجدة من المقبور يبقى الرجل اذا دخل يبقى يجرد العبادة لله في هذا المكان - 00:08:45
ده على اعتبار ان المساجد جمع ايه؟ مسجد. طيب لو اعتبرتها بفتح الجيم يبقى ايه معناها قال لك اعضاؤك السبعة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها امرت ان اسجد على سبعة اراب - 00:09:13
ان يسجد على سبعة اعضاء الانسان الناس اذا سجد لله يسجد على سبعة اعضاء. الجبهة والانف واحد والايدين اتنين والركبتين يبقى ادي آآ خمسة واطراف القدمين يبقى دي سبعة يبقى معنى الكلام لو انا الكلام سيكون آآ المساجد جمع مسجد يبقى اعضاؤك السبعة لا تسجد - 00:09:36
بها الا لله فان بعض الملوك من بني ادم تسجد الرعية سجودا كاملا بين ايديهم فقيل لهم لا تفعلوا ذلك ولا تسجد بهذه الاعضاء السبعة الا للذي خلقك يبقى دلالة اللفظ - 00:10:05
اللفظ هنا مع اه التفصيل الذي ذكرته لكن كلاهما يؤدي الى معنى واحد لأ في هناك الفاظ تؤدي معنيين كلاهما عكس الاخر لفظة القرء مثلا. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. طب القرء حيض ولا طهر - 00:10:33
حيض وطهر في نفس الوقت. في لغة العرب طب انت عايز تفصل تعرف هو حيض ولا طهر تدخل على السنة. فالسنة ترشح لك اذا كان حيضا او طهرا. يعني انا عايز - 00:11:02
اريد ان اقول ان الالفاظ المجملة او الالفاظ المشتركة ما بين عدة معان يمكن ان يحصل الخلاف فيها الامثال دائما تكون من باب المبين ليس هناك مثل غامض بل انما يضرب المثل لازالة غموض الاجمال - 00:11:17
عشان كده عمرو بن مرة قال كما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره قال اذا قرأت في القرآن مثلا لم افهمه بكيت على نفسي ثم تلا قول الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - 00:11:47
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. فاي مثل يضرب لابد ان يكون مفهوما لازم فهذا الحديث الذي بين ايدينا اليوم معانيه كبيرة وما اظن اننا سنستوفي شطرا من معانيه لان الوقت اضيق من ان نقف عند وصية واحدة من هذه الوصايا او هذه - 00:12:14
كلمات لكنني ساحاول ان اطل اطلالة عامة على هذه الوصايا الخمس اول هذه الوصايا قال ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ثم بين لنا قبح الشرك - 00:12:45
بمثل يستقبحه كل بني ادم حتى الكفرة منه حتى الكفرة منهم قال وان مثل ذلك ان مثل من يشرك بالله عز وجل كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ما له - 00:13:19
من ذهب او ورق وقال هذا مالي اعمل وادي الي بيشتغل في محل من المحال قال له ده مالي وانا جايبك تشتغل في هذا المال بع واخر النهار تجيب حصيلة البيع - 00:13:48
وتجيبها لي البيت فكان هذا العبد يبيع ثم يعطي حصيلة البيع لسائر الناس او للمارة في الشارع قال فايكم يسره ان يكون عبده كذلك المسل ده صعب ولا المسل ده فيه مشكلة في الفهم - 00:14:15

انا البضاعة اللي على الارفف دي بمالي انا والعبد الذي يبيع البضاعة اشتريته انا وقلت له تبيع وبعدين تجيب حصيلة البيع لي. لأ هو كان يبيع وياخد حصيلة البيع يوزعها على الناس - 00:14:48

فمن الذي يسره ان يكون عبده كذلك طبعا ده انت ازا يعني ما حولتوش للتحقيق هترفده على طول هذا لا يصلح هذا هو الذي يفعله العباد مع رب العباد. تبارك وتعالى - 00:15:06

هو الذي خلق وهو الذي رزق وهو الذي امد بالعون وهو الذي هدى وهو الذي دفع عنك المضار وما بكم من نعمة فمن الله ومع ذلك يصرفون العبادة الى غير الله - 00:15:28

في مستدرك الحاكم بسند ضعيف. وانا لا اريد ان اذكر هذا آآ كحديث الحجة انما اذكره كحكاية. وان كان ورد حديث اسناده ضعيف لابين به قبح ما يفعله العبد فقد ذكر في هذا الاثر - 00:15:56

ان رجلا عبد الله عز وجل في جزيرة وهذا العبد الجزيرة دي كانت في منتصف البحر انبت الله عز وجل له قحف رمان واخرج له عينا من الماء العذب بقدر الاصبع - 00:16:21

فكان يشرب من الماء العذب ويأكل من شجرة الرمان ويصلي فلما كان يصلي ذات يوم سأل ربه عز وجل ان يقبض روحه وهو ساجد فلما قبض روحه وهو ساجد قال ادخلوا عبدي الجنة برحمتي - 00:16:47

قال يا ربي ائذن بعملي ادخلوا عبدي الجنة برحمته لأ بعملي برحمته لأ بعملي قال طيب قيسوا نعمي على عبدي بعبادته طالما هو عايز يعني ينصب الميزان خلاص نجيب النعم نضعها في كفة - 00:17:19

ونأتي بعبادته في كفة ونوزن ونشوف فاتوا بنعمة البصر فوضعوها في كفة ووضعوا عبادة الستمائة عام في كفة فطاشت عبادة ستمائة عام ده في مقابل نعمة البصر وحدها فقال خذوه الى النار - 00:17:46

خلاص نعمة البصر نفسها اكلت عبادة ستمائة عام. فين بقى نعمة السمع والفؤاد والهداية كل هذه النعم ليس لها مقابل من الشكر فجعل يقول برحمتك يا رب هو كان لسه من شوية بيقول بعمل - 00:18:18

ويدل بعمله ويتصور ان عبادة ستميت سنة لها شأن يعني قال برحمتك يا رب. قال ردوه قال عبدي من خلقك ولم تكن شيئا؟ فبرحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب - 00:18:42

قال من انبت من انبت لك قحف الرمان في الصخر برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح برحمتي ام بعملك قال برحمتك يا رب - 00:19:04

قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمتي ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبدي كنت نعم العبد يعني هذا الاثر يبين ان العبد مهما بذل لا يوفي نعم الله عليه - 00:19:24

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح الذي تعرفونه جميعا ان شاء الله. اعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:19:54

الا ان يتغمدني الله برحمته لان الجنة ثمنها غال جدا. ليه؟ لان اعظم نعيم فيها هو رؤية الله عز وجل ليس اعظم نعيم في الجنة انك انت تأكل ما تشتهي - 00:20:09

لا هذا من نعيم الجنة لكنه ادنى اعظم نعيم في الجنة هو رؤية الله عز وجل. لهذا استقبح اهل العلم العبارة المنسوبة الى رابعة العدوية والتي يرددها كثير من الناس ولا يعرفون خطأها - 00:20:32

يقول لك كانت رابعة تقول اللهم ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. وان كنت خوفا من نارك فاحرقني بنارك. وان كنت اعبدك طمعا في وجهك فلا تحرمني وجهك - 00:20:54

الكلام ده كله غلط اولا قولها متناقض ده هذا ان ثبت عنها يعني هو قول متناقض لما تقول ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من جنتك. ومعلوم ان من حرم الجنة لن يرى الله - 00:21:15

لان الله عز وجل لا يرى الا في الجنة فده كلام متناقض واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. كلام النبي عليه الصلاة والسلام وان

كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك. الله! يعني ايه - 00:21:39
الرسول عليه الصلاة والسلام كان كثيرا ما يستعيذ بالله من عذاب النار والاستعاذة من عذاب النار وحدها هذه عبادة كان النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يدعو اه اه في صلاته فبعض الصحابة - 00:22:04
ما كان يحسن ان يدعو بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم لما بيدعو يقول لي كلاما خافتا. فيقوم اللي جنبه لا يعرف ماذا يقول - 00:22:27
فقال يا رسول الله اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. الدندنة هو ايه؟ الشيء الايه؟ غير المفهوم. يقعد ايه؟ ويقول لك بيقعد يدندن. يدندن يعني ايه؟ يعني ايه؟ تسمع منه صوتا ولا تستبين كلاما. ادي معنى - 00:22:43
انا الدندنة فهو الصحابي يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ايه بيتكلم لكن مش عارف بيقول ايه بالضبط ومعاذ ابن جبل برضو كان ايه؟ يدعو الله عز وجل برضه ايه؟ يسمع دندنة ولا يميز كلامه - 00:23:03
فقال يا رسول الله اما اما اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ غير اني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. ده كل اللي بقدر عليه. لكن الكلام الكتير اللي انتم - 00:23:19
بيقولوا ده انا لا احسنه وقال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن كل اللي انت مش فاهمه ده كله ملخصه الكلمتين اللي انت قلتهم نعوذ بالله من ان نسأل الله الجنة ونعوذ بالله من النار - 00:23:34
وقد امرنا الله عز وجل ان نستعيذ بالله من النار. فلما ييجي واحد يقول ان كنت اعبدك خوفا من نارك فاحرقني بنارك. هذا كلام غير مستقيم ولا يقوله احد يفهم ما يقول - 00:23:54
فالحاصل ان الله تبارك وتعالى الذي خلق ورزق وقدر وهدى وسوى. لا يجوز ان يصرف شيء من عبادتي الاله وتريد ان تعلم قبح ذلك المثل واضح زي الشمس اهو كما يستقبح كل العقلاء ان يؤدي خادمك او عبدك الذي اشتريته بحر مالك ان يؤدي - 00:24:09
من غلتك الى غيرك كذلك لا يجوز لك ان تصرف شيئا من العبادة الا لله تبارك وتعالى ثم ذكر بعد ذلك نوع او بعض انواع هذه العبادة قال وامركم بالصلاة - 00:24:41
وانا لو عايز احقق العبادة لله عز وجل. هذه بعض افراد العبادة امركم بالصلاة وان العبد اذا صلى فان الله ينصب وجهه لوجه العبد ما لم يلتفت. فاذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:25:03
هناك كلمة قالها ابو هريرة رضي الله عنه قال القلب ملك البدن والاعضاء او والجوارح جنوده فاذا طاب الملك طابت جنوده اعلم ان اي جارحة لا تتحرك الا اذا استمدت ارادتها من القلب - 00:25:23
الانسان وهو بيصلي اذا التفت يمنة او يسرة فده امر من القلب باالتفات اذا استطاع العبد ان يجمع قلبه فان الجارحة تبع وده معنى الكلام ان القلب ملك البدن وحديث نعمان ابن بشير الا وان في الجسد مضغة - 00:25:59
اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب هذا القلب بكل اسف نحن لم نوله من العناية ما اولينا الجوارح ودعوني اقف هنا شيئا او وقفة ولو طالت قليلا - 00:26:27
هذا القلب اللي هي المضغة التي هي مستودع الاخلاص والتي يوزن العبد بها يوم القيامة يأتي العبد السمين البدين فيوضع في الميزان يوم القيامة فلا يساوي عند الله جناح بعوضة - 00:26:58
خفة الميزان وثقله يوم القيامة على حسب ما في القلب من الاخلاص لله. سبحانه وتعالى هل الواحد منا اذا قسى قلبه يفتش عن طبيب مختص بامراض القلب ويعرض شكاته عليه - 00:27:21
بكل اسف في الواقع الاجمالي العام هذا غير موجود لكن اذا اصابه مغص اصابه صداع اصابه مرض في اي عضو من اعضاء بدنه واستطاع ان يصل الى ابعد مكان في الدنيا يطلب الطب فانه لا يقصر - 00:27:49
هذه قسمة بيبقى قلبه تحجر وفيه بعض العلماء معه في البلد ولا يكلف نفسه ان يذهب الى هذا العالم ولا ان يرفع سماعة الهاتف يقول له انا قلبي قسى. وجمد الدمع في عيني ولا تؤثر في الموعظة - 00:28:14

ولا يذهب اسلافنا لم يكونوا هكذا في تاريخ الرقة قال عمرو بن ميمون قال لي ابي ميمون ابن مهران يا بني اسلك بنا الى الحسن اللي هو الحسن البصري فقال عمرو فاخذت الشيخ اقوده الى بيت الحسن - 00:28:37

لما راحوا وصلوا بيت الحسن طرقوا الباب خرجت الجارية قالت من قال ميمون ابن مهران فقالت له الجارية يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمان السوء؟ انت لسه عايش وطبعا ميمون ابن مهران ده كان كاتبا لعمر بن عبدالعزيز - 00:29:09

وهو امام ثقة واحد رواة الحديث قالت يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمن السوء؟ قال فبكى ميمون وعلى نحيبه فلما سمع الحسن هذا البكاء خرج فاذا ميمون اعتنقه وصاحبه الى داخل الدار - 00:29:37

قال ميمون للحسن البصري يا ابا سعيد اني انست في قلبي غلظة فاستلم لي يعني شعرت بغلزة في قلبي فقل لي شيئا يلين هذا القلب والحسن البصري ده كان موهوبا - 00:30:06

كان بعض العلماء يقول يشبه كلامه كلام الانبياء وفعلا لما تتدبر يعني من كلام الحسن ترى على كلامه من البهاء ما يصدع قلبك. يعني شف من كلامه الجميل يقول للعصاة - 00:30:32

هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم يعني ان الله عز وجل لما هان هؤلاء عليه حجب عنهم التوفيق ووكلهم الى انفسهم ادي معنى الكلام هانوا عليه فحجب التوفيق عنهم ووكلهم الى انفسهم - 00:30:56

ولو عزوا عليه وكان لهم قيمة عند الله عز وجل لعصمهم وقال ايضا في العصاة انهم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه - 00:31:29

لا يغرنك المواكب امام موكبه قدام ووراء وعلى اليمين وعلى الشمال والكلام ده لا يغرنك هذا ابدا انهم يشعرون بوحشة بينهم وبين انفسهم بسبب المعصية يبص على وشه كأن على وشه قتيل تقول اعوذ بالله - 00:31:57

فلا تغتر بالابهة ولا بالمواكب ولا بالكلام ده. لا انهم وان طقطقت بهم البغال. انت عارف البغل لما بيعمل له حدوة من تحت كده طول ما هو ماشي عمال طق طق بطق بالارض يعني. وهملجت - 00:32:23

بهم البرازين الهملجة نوع من حركة الخيول حركة الحركة اللي فيها كبر بتاع الخيول دي فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يزل من عصاه. له كلام جميل. الحسن البصري - 00:32:39

فميمون ابن مهران رايح عشان يسمع كلمتين زي دول شعر بقسوة في قلبه فراح بيقول له اني انست في قلبي غلظة فاستلم لي كل شيئا يلينه. افاصوم له يا ابا سعيد - 00:32:56

يعني انا لو صمت ممكن قلبي يلين فقال الحسن بسم الله الرحمن الرحيم افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون تلات ايات من اواخر سورة الشعراء - 00:33:16

ميمون لما سمع الايات دي اغشي عليه اغمي عليه. لما سمع الايات دي حتى جعل الحسن يتفقد رجله امات ام لا جعل يتفقد رجله مثلما تتفقد رجل الشاة المذبوحة يرفع رجله كده ويسيبها تضرب على الارض - 00:33:49

فبعد مدة افاق ميمون فجاءت الجارية وقالت اخرجا فانكما ازعجتما الشيخ سائر اليوم. عكرتم عليه النهار كله عمرو اخد اخد اباه وطلعوا من بيت الحسن عمرو يقول لابيه قال يا ابتي اهذا هو الحسد - 00:34:18

قال نعم يا بني. قال ظننته اكبر من ذلك. انا كنت فاكر بقى الحسن هيمسك بقى يقول لنا خطبة عصماء. يقول لنا كلام من الكلام الجميل بتاعه اللي يهز القلب ده هو ايه اللي عمله؟ يا دوب تلات ايات من القرآن. عمالين نقراها ليل نهار - 00:34:50

كانما اراد ان ايه ان يقول لم يقل الحسن شيئا قال عمرو فضربني ابي في صدري وقال يا بني لقد تلى عليك ايات لو تدبرتها بقلبك الفيت لها قلوما فيه - 00:35:08

الكلوم جمع كلب وهو الجرح هذه ايات لا تغادر سمعك الا وتجرح قلبك افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون اي بالموت. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:35:32

لا اغنى عنه المال ولا اغنى عنه الجاه سبحان الله كان اذا اشار الى انسان اقتلوه لا يرد له قول كان اذا مضى في طريق يحرم على

الناس ان يمشوا من هذا الطريق - 00:35:58
وحوله الناس يهرعون امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله كان اسمه باعثا على الرعب مجرد اسم ما يذكر قلبك يقع اين هو الان هو ده معنى الكلام. معنى الايات افرأيت ان متعناهم سنين - 00:36:21
والسنين دي يعني لو عاش ملء المرء منا ملكا متوجا لم يمرض قط لم يشعر ببؤس قط. لم يتأزم نفسيا قط ما امر بامر الا كان تحت قدميه. عقدت عليه الخناصر. هيعيش كم سنة - 00:36:49
مائة عام متين سنة تلتميت سنة وبعدين اين القبور من عهد عاد فعشان كده مهما عاش انما هي سنوات قليلة كل حي سيموت ليست الدنيا سجود حركات سوف تفنى ثم يتلوها خفود - 00:37:12
وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت ايها قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود ليت شعري ما اراه اهمود ام قنود اين املاك لهم في كل افق ملكوت - 00:37:46
زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوت لا سميع يفقه القول ولا حي يصوت. عمرت منه قبور وخلت منهم بيوت. لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت - 00:38:10
لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت. ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت رجع عمرو ابن رجع ميمون ابن مهران بعدما شعر ان قلبه انجلى لايات هو يقرأها - 00:38:36
لكن احيانا لا يكون للاية مقتضى فتمر عليها مرور الكرام هو لما مات النبي عليه الصلاة والسلام وجعل عمر بن الخطاب يلوح بسيفه وقال من قال ان ان محمدا قد مات لاعلونه بسيفي - 00:39:05
حتى جاء ابو بكر وقال على رسلك ايها الحارث ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وسقط السيف من يد عمر وقال والله كاني ما سمعتها الا الان - 00:39:26
لم يكن لها مقتضى ثم جاء لها مقتضى المقتضى هو الذي ابرز لك المعنى القصد ان هذا القلب هذه المضغة النفيسة اللي هي المطلب الاعظم للشيطان اذا سدد اليك سهما لا يريد الا قلبك هل هذا القلب اوليته من العناية ما ينبغي - 00:39:50
ان يكون للملوك ولا انت بتعامله معاملة الخدامين الواقع ان كثيرا منا يعامله اسوأ معاملة مع انه منبع الايرادات العبد اذا التفت في الصلاة لا يلتفت الا اذا التفت قلبه عن ربه قبل ان يلتفت بجارحته. والنبي عليه الصلاة والسلام سئل عن - 00:40:20
الالتفات في الصلاة. قال هذا من اختلاس الشيطان. هذا الشيطان يختلس من العبد هذا للاختلاف. فانت اذا علمت انك اذا صليت نصبت وجهك لوجه الله عز وجل ثم التفت عن ربك الى غيره التفت الى خير منه - 00:40:47
عشان كده كانت هي دي الوصية ان العبد ينصب ان الله عز وجل ينصب لوجه العبد. ما لم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا قال وامركم بالصيام فان مثل ذلك هيدينا مثال مثالا ايضا. مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك - 00:41:12
في عصابة كلهم يجد ريحها يعني الشخص ده معه صرة من مسك وانت عارف المسك فواح وهذا الرجل ماشي او جالس في وسط عصابة من الناس كله عمال يشم الريحة الجميلة دي ويتمنى ان تكون معه صرة المسجد - 00:41:44
وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك انت عارف اعظم ما في الصيام ان العبد يحقق به مرتبة الاحسان الدين على ثلاث درجات الاسلام وبعدين الايمان وبعدين الاحسان - 00:42:05
تعرفون حديث جبريل عليه السلام الدين اسلام وايمان واحسان. اعلى الدرجات الاحسان يبقى هنشبه الاسلام والايمان والاحسان بثلاثة دوائر متداخلة الاسلام احسان الدايرة الايه اللي هي الاضيق وبعدين دايرة اوسع - 00:42:38
وبعدين الدايرة التالتة اوسع قليلة. يبقى انا عندي دايرة ضيقة وبعدين في اوسع منها وبعدين في اوسع منها اذا خرج العبد من دائرة الاحسان هيقع فين في دائرة الايمان واذا خرج من دائرة الايمان هيقع فين؟ في دائرة الاسلام - 00:43:10
واذا خرج من دائرة الاسلام الى الفضاء الواسع اللي هو الكفر يعني اللي هو الانسان يسبح فيه كيفما يريد طول ما هي دايرة ولها قطر اولها حدود يعني يبقى انت مسجون - 00:43:38

ستسبح نعم لكن في حدود هذه الدائرة. انما لما تطلع برة الدايرة التالتة اللي هي الاسلام اسبح في الفضاء زي ما انت عايز بقى اللي هو الكفر بعيد. هم هم الكفرة حاجة بتوقف الكفرة - 00:43:57

كل شيء يخطر بباله يفعله بخلاف الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن ليه؟ يتمنى ان يكون غنيا. بس الربا حرام الرشوة حرام قتل الناس واستلاب اموال الحرام. غصب اموال الناس حرام - 00:44:10

نفسه يزني بس الزنا حرام نفسه يشرب الخمر بس شرب الخمر حرام. وهكذا لا يستطيع ان يفعل ما يريد مسجون الدايرة الاضيق دي اللي احنا قلناها في الاول اللي هو الاحسان - 00:44:37

الاحسان تعريفه كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك كل عبادة يمكن ان يدخلها الرياء الا الصيام يعني ممكن واحد رايح يصلي - 00:45:01

ممكن يرائي لعمل طالع من البيت ورايح وشمر كمامة ومتوضي وبتاع ومش عارف ايه. وممكن ينادي على الناس اللي على الطرقات يا فلان تعالوا عشان نصلي جماعة يا علان مش عارف ايه وبتاع وده عامل دوشة وهو ماشي - 00:45:29

ويدخل المسجد وممكن بقى ايه يعني يحسن من الركوع والسجود وبتاع وممكن يبكي كمان الحج وهو رايح يحج يقول يا جماعة بقى ايه آآ ادهنوا البيت بقى واعملوا جمل وباخرة ومش عارف ايه والكلام ده. ويروحوا يستقبلوه بقى في المطار ولا - 00:45:47

مش عارف ايه وعم الحاج جاي وفي بعض الناس بيعملوا فرقة موسيقية وهو راجع من الحج ها هي مزيكا بقى وفرقة حسب الله ومش عارف مين وطالعين قدامه ووراه وبتاع وعم الحاج جه وعم الحاج راح والكلام ده - 00:46:10

الزكاة ممكن اللسان يعني يبين الزكاة وهو بيعطيها للفقير. وحيلاقي ادلة. ان تبدوا الصدقات فانعماه ها لما تحب تتصدق وتظهر الصدقة قال الله عز وجل نعم ما فعلت اي عبادة حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ حتى الشيخ مسلا لما بيقعد يعلم الناس والكلام اه برضه عايز يبين ان هو بيحفز - 00:46:26

وان هو فصيح في اللغة وعنده اشعاره وبيعرف ازاي يقيم الحجة ومش عارف ايه الكلام ده. عشان الناس تقول ايه ما اعلمه الرجل ده ما اقوى حجته كل عمل يمكن ان يدخله الرياء. الا الصيام - 00:46:56

الم يمر بك يوم شديد الحر وانت وحدك في البيت والثلاجة مفتوح فيها العصاير وفيها الماء المثلج وتكاد عنقك ان تندق من العطش وتمسك كده الازازة الماية تحطها كده على جبهتك وتحطها على بطنك ومش عارف ايه وساعات تصبها على دماغك كده وبتاع - 00:47:13

والكلام ده ولا تستطيع ان تشرب وانت وحدك ما حصلتش دي ممكن يكون ما بيصليش بس ما يعرفش يشرب ابدا وهو لوحده لاجل هذا قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. مع اننا نعلم جميعا - 00:47:47

ان الصوم للعبد ايضا وان الصوم وان الله عز وجل لا يعود عليه شيء من كل القربات ان الله عز وجل مستغني عن اي قربة لاي عبد في معنى الا الصوم فانه لي - 00:48:18

فانه لي اللي هو اللي هو بقى ايه؟ آآ الوصول لمرتبة الاحسان اي انه لما عاد لما لم يستطع ان يشرب الماء وهو وحده انما كان هذا لي فان لم تكن تراه - 00:48:40

فانه يراك عشان كده شبه الصوم بصرة المسك المسك خفي المسك خفي ممكن يعني ايه يفضحك غصب عنك حاطط قارورة المسك في جيبك وممكن تكون رابطها كويس اوي الغطا بتاعها والمش عارف ايه. يفضحك - 00:49:01

زي بعض انواع الفاكهة يفضحك. انت ممكن تدخل بفاكهة ومش عارف ايه وبتاع ومش عايز حد من الجيران ولا العيال ولا الكلام ده. ياخد باله من الفاكهة. ريحتها تشمها وانت في - 00:49:32

حاجة ما لكش فيها اختيار فيبقى سرة المسك تكون خفية كما ان الصيام يكون خفيا يعني ممكن يكون من من الاخوة والاخوات الجالسات او الجالسين او الجالسات في بعض الناس صايمين - 00:49:44

حد عارف مين اللي صايم ولا واحد يعرف مين اللي اسمه ما يعرفش يرائي به الا اذا افصح عن نفسه طيب خلوف فم الصائم قرينة

ظاهرة ولا خفية ظاهرة لان الصائم اذا لم يطعم يتغير جوفه لو خاطبه انسان اخر ربما اكتشف - 00:50:06
فانه صائم من هذه القرينة الخارجية عشان كده شف النبي عليه الصلاة والسلام قال وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك على عكس ما هو عند بني ادم - 00:50:41
لما يكون واحد صيام متغير كان فيه بعض العلماء اظنه داود الطائي كان يسرد الصوم فذكروا في بعض ترجمته ان الواحد اذا دخل عليه ما كان يستطيع ان يوجه نظره اليه حتى لا يشم رائحة فمه - 00:51:04
من شدة تغير رائحة الفم يبقى العبد بالصيام يحقق مرتبة الاحسان. وطبعا هنا في هنا تناسب المعروف ما بين ريح المسك وخلوف فم الصائم في تباين ما بينهما. اه هذا عندكم مكروه لكن في مقابله عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك - 00:51:28
الحقيقة عند بعض اخوانا اصحاب العطور وراني المسك وانا فوجئت الحقيقة بثمن كيلو المسك. ثمن كيلو المسك كان ميتين الف جنيه متين الف جنيه عبارة عن بودرة انا لما شميتها يعني كانت كانت يعني ليست جيدة ولا طيبة. قال لا هذه - 00:51:55
القدرة بتاعة المسك وبعدين لما بنعالجها والكلام ده بتفرق كتير اوي. وفي الاخر هذا مسك ارضي. ربما احسنوه او ربما لم يفسدوا قال وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل قوم اسروا رجلا - 00:52:19
وشدوا يديه الى عنقه وقدموه ليضرب عنقه فقال هل لي ان افتدي نفسي طب ممكن تفكوا القيد دهون وما فيش داعي تضربوا عنقي. واعطيكم ما تريدون فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير - 00:52:43
حتى فدى نفسه منه ده معناه ان المرأة تحت ظل صدقته يوم القيامة وانا برضو عايز آآ الفت النظر الى باب من ابواب الصدقة اكثر الناس لا يلجه وهو الصدقة على العصاة - 00:53:09
انا عارف انكم عارفين ايات الصدقة واحاديث الصدقة والكلام ده. لكن انا عايز انبه على شيء مهم قل من الناس من يفقهه الا وهو الصدقة على العصاة الناس يقول لك لأ ادي الانسان الملتزم - 00:53:40
الفقير الملتزم اما العاصي لا تعطه طب ما انا عايز اقول لك الرسول عليه الصلاة والسلام قال له سعد ابن ابي وقاص يوما وقد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا عطية - 00:54:01
فقال يا رسول الله اعطيت فلانا وتركت فلانا وهو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم له او مسلم مكرر عليه الكلام تاني قال له اعطيت فلانا وتركت فلانا وهو مؤمن - 00:54:23
قال النبي عليه الصلاة والسلام او مسلم فكرر عليه الكلام شف النبي عليه الصلاة والسلام بين هذا قال اني لاعطي الرجل العطاء وادع غيره ممن هو احب الي منه اكلهم الى ايمانهم - 00:54:46
يعني فيه ناس ملتزمين في اناس ملتزمون ان لم يعطى لا يصخب يرجع في الاخر الى ايمانه وفي واحد عاصي قد يكون عصيانه بسبب قلة المال واحنا عارفين ان الزكاة فيها سهل المؤلفة قلوبهم - 00:55:12
اللي هم اسلموا لاجل المال فدي عقبة انا احتاج ان هذا العاصي اتجاوز به هذه العقبة واوظف ما لي توظيفا صحيحا. مش قد للعاصي واسكت واسيبه لا لابد ان يكون هناك توضيح للكلام. لكن اذكر حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:37
فيه هذا المعنى الذي اريد توضيحه. والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة. رجل عزم على ان يتصدق صدقة سر - 00:56:01
خرج ليلة وهو بالليل كده ماشي في الضلمة مش عارف يميز شكل البني ادم اللي امامه حط الصدقة في ايده تاريخ امرأة فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية فلما بلغه الكلام - 00:56:23
يعني وجد في نفسه يعني الصدقة بتاعتي ما تقعش الا في ايدي الزانية دي فاحب ان يجدد الصدقة لعلها تقع في يد المستحق لان الزانية مش مستحقة عاصية ففي اليوم التالي طالع برضو بالليل قبل واحد - 00:56:54
الصدقة في ايده ما يعرفش هو مين فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق انت لكننا قابلت ارسينلوبين اللي عمال ياكل وده ده سارقني اول امبارح. وسارق فلان وسارق فلان. وكمان الصدقة تقع في يده - 00:57:19

برضو زعلان فاراد ان يجدد الصدقة لعلها تقع في يدي من يستحق اليوم التالت برضه طالع في الضلمة ما هي صدقة سر مش عايز حد يعرف آآ حاجة لقيه رجل قام حاطط الصدقة في ايده - 00:57:40

فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني يعني مش عايز فلوس فقال الحمد لله على غني زي ما احنا بنقول في العوام في اللغة العامية عليه العوض راح الفلوس يعرف كل مرة لم تقع الصدقة في يد من يريد هو - 00:57:59

فلما اراد ان يتصدق مرة رابعة علها تقع في يد المستحق جاءه ملك في صورة رجل فقال له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تتوب واما السارق فلعله يستعف واما الغني - 00:58:26

فلعله يخرج الذي عنده قال له طالما الصدقة خرجت منك لوجه الله لا يضرك اين ذهبت ارميها في البحر المهم ان انك اخرجتها لله هنا بقى لم تقع في موقعها الذي تريد ان هذا لا يضيع عليك الاجر - 00:59:01

لكن هناك ثمرات متعديات. هذه الزانية لعلها تتوب ما هو كم من نساء سلكن سبيل الزنا؟ بسبب الحاجة مش بسبب انها تحب الزنا واحنا طبعا عارفين كلنا حديث التلاتة اللي انطبقت الصخرة عليهم. حديث الغار - 00:59:27

واحد من التلاتة دول لما توسل الى الله عز وجل بصالح عمله قال اللهم انك تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فاصابتها سنة اصابتها سنة اي مجاعة. وحاجة - 00:59:53

فجاءتني تطلب مالا فراودتها عن نفسها فابت ثم جاءتني تطلب مالا راوى التها عن نفسها فرضيت فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته ارتعدت وقالت اتق الله يا عبد الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقمت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال. اللهم ان - 01:00:18

كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك. ففرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة قليلا. الشاهد بنت عمه دي اللي هي لحمه اللي هو المفروض ان هو اللي يدافع عن اللحم ده - 01:00:50

لا تلائم معها واستغل حاجتها وراودها عن نفسها فاعتصمت بعفتها وابت شف شف الحديس بقى بيقول لك ايه ثم جاءت ثم دي اللي بتفيد الترتيب مع التراخي كأنها لفت بقى على ولاد الحلال حد يسلفها قرشين ولا حاجة ولا الكلام ده لم تجد - 01:01:07

فاضطرت انها ترجع لمين ان ترجع الى ابن عمها مرة اخرى ما الذي جعلها ترضى هذه المرة الحاجة فكم من نساء سلكن سبيل الفاحشة؟ بسبب الحاجة وانا لما بذكر القصة دي هذا الحديث بذكر حكاية معاصرة حدثت عندنا - 01:01:33

تدل على ان المرأة قد تسلك سبيل الزنا وهي لا تحب هذا السبيل في بعض من حوالي اتناشر تلتاشر سنة اه كان في بعض المساجد القاهرة اه المسجد نظم اسبوعا علميا يخص المرأة المسلمة. كل شيخ من المشايخ ييجي يتكلم في جانب من جوانب - 01:02:00

المرأة المسلمة واحد بيتكلم عن الحجاب واحد بيتكلم عن آآ آآ رعاية البيت واحد بيتكلم عن قلب المرأة وكيف تصون قلبها. المهم الاسبوع كله متعلق في يوم من الايام احد الشيوخ بيحاضر - 01:02:28

وكان بعض المشايخ معه ايضا يجلس بجانبه ليتلقى اسئلة المستمعين يفرزها ويشوف الاسئلة الخاصة بالمحاضرة يعطيها للشاي في المحاضر. واي اسئلة خارج الموضوع اه يمكنها على جنب وهو بيتصفح الاوراق اذا ورقة مكتوب فيها انا راقصة واريد ان اتوب - 01:02:46

طبعا دفعه بالفضول ان هو يخرج وقالت له ان انا اقف على باب المسجد اتخذ بعضه وطلع على باب المسجد فاذا فتاه في حدود ثمانية عشر ربيعا تقف على باب المسجد - 01:03:14

وطبعا ده مسجد مدخل الرجال فطبعا دي امرأة مميزة الا انت اللي ارسلت الورقة؟ قالت له نعم قال لها طيب اهذا رقم هاتفي بعد ما تنتهي المحاضرة والكلام ده الساعة عشرة بالليل كلميني عشان اعرف ايه القصة بتاعتك - 01:03:33

فكلمته في آآ الوقت المحدد وكان ان كان الحوار عجبا ايه اللي جابك قدام الباب؟ باب المسجد هي كانت في شارع الهرم وشارع الهرم رايح جاي طريق رايح وطاير وطريق الجري - 01:03:53

ادي الطريق اللي البنت كانت ماشية فيه وادي الرصيف وده الطريق المقابل لهذا الطريق وادي المسجد هنا هي كانت رايحة علشان

تاخد النمرة بتاعتها في ملهى ليلي ترقص النمرة بتاعتها يعني. وهي شعرت بالعطش - 01:04:19
فبتبص كده شمالها فوجدت امام المسجد سبيل ما حاجة زي آآ استاند كده بالحديد انتم عارفين الفخار دي متعلقة بقى ايه القلل دي فيها ماية فعبرت الطريق وذهبت امام المسجد لتشرب الماء - 01:04:45
وهي بتشرب سمعت كلمة من المحاضر استقر في قلبها التوبة على الفور قام الكبدة الورقة دي وبعتتها جوة. طب انت ايه حكايتك بقى ولك ترقصي والكلام ده قالت ان ان ابي طلق امي - 01:05:10
ابوها تزوج بامرأة قالت له انا مش هربي ولادك امهم تزوجت الزوج الجديد قال انا ما عنديش قدرة ان انا انفق على اولادك وهم كانوا تلت بنات هي دي البنت الكبيرة. وابنتان صغيرتان ومطلوب بقى ان البنت الكبيرة تقوم بدور الاب والام وتجيب وتصرف على الولاد دول وتأكلهم وتشربهم - 01:05:33
بدأت رحلة العمل الشاقة بالعمل في البيوت خادمات تدخل تكنس وتطبخ وتعمل مش عارف ايه تروح الاسواق تجيب الطلبات والكلام ده مررنا بمضايقات. فيه ناس لقمة كده بيتصور ان الشغالة عرضها ممكن تبذله لشيء من المال. فيه ناس لئام كده. معنى انها شغالة يعني لو - 01:05:57
بتلاقي قرشين وبتاع اخذ منها ما اريد. اتعرضت بقى للتحرش وبتاع والكلام ده. تترك البيت ده وتروح بيت تاني وتترك البيت ده وتروح بيت التالت الى ان ضاق بها الحال يوما لا اكل ولا شرب ولا فلوس ومش عارفة تروح تشتغل في البيوت عشان المضايقات اللي في البيوت - 01:06:28
في لحظات الضيق دي جات لها واحدة بقى من شياطين الانس وقالت لها انت انت زعلانة ليه؟ وبعدين بيوت ايه اللي انت بتخدمي فيها؟ تعالي ده احنا عندنا شوية مساطيل في الملاهي الليلية بيطلعوا - 01:06:48
الفلوس بلا حساب هتقعد ترقصي لك شوية وتتنططي لك كم تنطيطة كده ومش عارف ايه كم مغفل هيطلع يديك باكو وده يديك باكوين وده يديك مش عارف ايه الكلام ده - 01:07:03
اخذتها الى الملاهي الليلية. اه حصلت فعلا الوف الجنيهات لكنها فقدت نفسها كانت رايحة بقى في هذا اليوم عشان ترقص وهي كارهة وبتقول يا رب تب علي وهي بترقص تب علي - 01:07:16
فبتقول للشيخ ده يعني هل يعني تستطيع انك انت تزوجني انا واخواتي ونقعد في البيوت محترمات هل تقدر تعمل حاجة زي كده وتساعدنا في حاجة زي كده طب ما هي دي واحدة من الضحايا اهو - 01:07:33
ضحايا لماذا رقصت ليه راحت انحرفت لانه لا احد يسأل عنها افترضنا جدلا انا رجل عندي مال وعندي يقظة في استخدام المال واعرف ان فيه انحرافات ستحدث لماذا لا استثمر مالي - 01:07:49
في تنقية المجتمع من هذه القنابل الموقوتة التي يمكن ان تنفجر كل يوم انت لماذا تظن بالمال على العاصي؟ ولا تستحضر قوله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم - 01:08:10
كتير مننا كان له تاريخ في الانحراف وربما كان انحرافه اطم من انحراف غيره وربنا عز وجل هداه. وكلما التفت الى ماضيه شعر بالخجل طب لماذا لا نستثمر هذا المال في هداية هؤلاء؟ انا ما بقولكشي خد المال اعطه للعاصي واتركه. لان ممكن يستثمر هذا المال في العصيان. لأ - 01:08:27
انا بقول لك لابد ان يكون هناك جهد دعوي في مقابل هذا المال مش لازم امن عليه ولا الكلام ده في بعض الناس كان لا يصلي وجاي طالب مساعدة فاحببت ان انفذ هذا المعنى معه - 01:08:52
فمش هقول له بص انا ما بديش الا للي بيصلوا بس انت ممكن تقول هذا الكلام بس باحسن من كده قلت له طيب انت بتصلي في انهي مسجد؟ وانا اعلم انه لا يصلي. لان المعلومات اللي جاتني عن هذا الانسان لما جاء يطلب - 01:09:12
فانا بسأل عنه اشوف ده اعطيه ولا ما اعطيهوش ولا الكلام ده؟ فالرجل جاره قال ان هذا الرجل لا يصلي وآآ لسانه زفر وبيقول الفاظ بزيئة ومش عارف ايه الكلام ده واهل الحارة قرفانين منه والكلام ده - 01:09:31

قلت طيب اجرب حظي ما هو دا ميدان خصم بقى عشان تجرب ملكاتك ومواهبك والكلام دا فقلت له طيب انت بتصلي في انهي مسجد فاللي بيصلي في اي جامع. اي جامع بصلي فيه. ما فيش مسجد محدد - 01:09:48
طيب انا عايز اقابلك وحدد لي مسجد معين نتقابل فيه في صالة معينة قال لي خلاص في المسجد الفلاني في صلاة العصر قلت له خلاص ان شاء الله في هذا المسجد في صلاة العصر انا هكون هناك - 01:10:06
رحت صليت معه كان موجودا خرجت معه كأني ما اعرفش عنه اي حاجة انت ماذا تريد؟ قال والله انا ظروفي كزا وكزا وعايز اعمل كشك ابيع فيه شوية حاجات وعندي اولاد وعندي مش عارف ايه امرأة وكنت شواطني زمان - 01:10:22
وكل الناس تخاف مني ومش عارف ايه والكلام ده قلت له طيب يعني انت انت رجل لا تحسن التجارة ايه المانع تاخد دفعة شهرية كده ؟ لحد ما امورك تتزبط وتشعر بالاداء ونشغلك في محل - 01:10:38
تاخد خبرة من صاحب المحل والكلام ده بدل ما تجرب في ما لك انت. جرب في مال الناس وانك انت تشتغل مع هذا الانسان والكلام ده. قال خلاص واحد من اخواننا الافاضل ما عندوش اطلاقا اي مكان لعامل - 01:10:54
قلت له خد هذا الانسان عندك وشغلتك معه كل ما تيجي رايح الجامع خده وشف انت هتستعمله بكام هتستعمله مسلا بعشرة جنيه شغله ييجي بعشرة جنيه بس ادي له العشرة جنيه. وانا ساعطيك من مال الزكاة بقية المرتب وتديه له - 01:11:11
كما لو كان هو المرتب بتاعه بس ما تاخدش من جهده اكثر من عشرة جنيه. عشان ما نبقاش استغلنا اموال الزكاة لصالحك انت سبحان الله! لم يمض شهر الا وقد اعفى لحيته بدون ما حد يقول له اعفي لحيتك - 01:11:34
يروح المسجد كل ما يروح المسجد ياخده معه ساعات يقول له اذهب اذن يطلع هذا الانسان اللي كان شواطئ لي دهو هو الذي يرفع الاذان طب المجتمع استفاد من استقامة هذا الانسان ولا لا - 01:11:54
المجتمع استفاد قطعا فانا عايز اوجه نظر اخواني الى ضرورة النظر الى اهل العصيان بشرط ان يكون لك مجهود دعوي مع هذا العاصي. مش تدي له الفلوس وتنساه؟ ما تدي له الفلوس وتنساه تستعينه بالمال على معصية الله عز وجل. فانا شرطي اهو - 01:12:12
في اعطاء المال للعصاة ان يكون في مقابله مردود دعوي. وانا اعلم انه لا يستطيع ان يقوم بهذا الا افراد غلب عليهم الحلم والشفقة والا ممكن انسان يضيق عطله ويفسد. هذا العاصي ويخليه يزداد في العصيان - 01:12:33
يبقى اذا آآ آآ هذا التوجيه في استثمار المال توجيه حسب وله مردود جيد على المجتمع وعلى هذا الشخص وطبعا ده باب الصدقة باب واسع جدا. وانا الحقيقة اتكلم على عجبي لكل وصية من هذه الوسائط ربما تحتاج الى محاضرة كاملة اكثر - 01:12:55
من ساعتين لكن انا يعني مرتبط بالوقت ولزلك انا يعني كانني اكتب عناوين. اخيرا قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتى حصنا حصينا فتحصن به - 01:13:18
وان العبد لا يحصن نفسه من الشيطان الا بذكر الله ذكر الله عز وجل هو عبادة القلب ولزلك ليس له وقت الصلاة فيها اوقات كراهة الذكر لأ ليس للذكر وقت كراهة ابدا - 01:13:44
ليه؟ لانه عبادة القلب. عايز تتمتع بالذكر عليك بالاذكار الموظفة. اذكار الموظفة اللي هي اذكار الصباح والمساء ودخول البيت والخروج من البيت ودخول الخلاء والخروج ورؤية الرعد والبرق والمبتلى والكلام ده. الاذكار - 01:14:12
الموزفة الا انها وظفت لاوقات او وظفت لاحوال عشان كده اسمها الموظفة عشان كده اذكار الصباح واذكار المساء. كلها معان جليلة الذي يحرص عليها يدل على حياة قلبه. يعني شف لما بتيجي تنام - 01:14:37
لما تيجي تنام بتقول ايه كما في حديث البراء ابن عازب اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوضت امري اليه لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - 01:15:03
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت انت عارف الترتيبة دي لها معنى كبير اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك الشيطان معه سلاحه لا يتركه ابدا طيب ما سلاحك - 01:15:31

في مقابل هذا الشيطان المسلح ذكر الله طيب انت وانت مستيقظ تذكر ربك سبحانه وتعالى طول ما انت بتذكر ربك وانت محصن نفسك. الشيطان ما يعرفش يدخل لك طب لما تنام - 01:16:05
اذا نمت القيت سلاحك لا يمكن للشيطان ان يغتالك وانت نائم ام لا اه يغتالك وانت نائم عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال وجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك - 01:16:26
طبعا وجهت وجهي اليك. ممكن تكون النومة دي لا استيقاظ بعدها. ينام ويموت وهو نايم فكأنه قال يا ربي لا حول ولا قوة الا بك. في البدء والختام في الاولى والاخرة - 01:16:49
فانا سانام فان قبضت روحي فقد وجهت وجهي اليك وان ابقيتني فقد الجأت ظهري اليك فاحمني وانا نائم حتى لا يغتالني الشيطان قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعني الله عز وجل يتوفى الانفس - 01:17:14
اتنين نايمين جمب بعض قدر ان فيه واحد هيموت وفيه واحد تاني لسة له بقية من حياته الاتنين لما بيناموا جنب بعض ارواح الاتنين بتصعد الى الله الله يتوفى الانفس حين موتها - 01:17:44
والتي لم تمت في منامها يتوفاها ايضا فيمسك التي قضى عليها الموت. الروحين دول طلعوا فوق ده مات يمسك روحه فلا يرجعها الى صاحبها. صار جثة هامدة فيمسك التي قضى عليها الموت. ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. يرسل الروح الاخرى الى صاحبها. الى اجل مسمى اللي هو ايه؟ الى - 01:18:06
نهاية عمره فيبقى الانسان النايم ميت. فكأنما قال ربي ان قدرت ان تقبض روحي فقد وجهت وجهي اليك وان كان لي بقية من حياة فقد الجأت ظهري اليك. لان المرء اذا غدر به يطعن من الخلف - 01:18:37
طب انت عايز تحمي نفسك فلا يغتالك الشيطان وانت نايم. تعمل ايه لا تنم الا ذاكرا فان نمت ذاكرا تكفل الله بحمايتك. وحديث اية الكرسي عند البخاري. حديث ابي هريرة. لما قال وكلام - 01:19:03
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر الصدقة فجاء جائن يزحف حتى حث التمر في حجره ابو هريرة موكل انه يحفظ تمر الصدقة. ما فيش ما فيش لص ييجي ياخد منه. وهو جالس لقى واحد بيتسحب كده من ورا وام معبي حجره تمر - 01:19:23
اول ما قام علشان يمشي بالتمر ابو هريرة مسلا ايه اللي بتعمله ده كيف سرقت التمر؟ قال فشكى لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود رق له قلب ابي هريرة - 01:19:46
وقال له اخر مرة فبفض التمر اللي في حجرك فلما اصبح ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول الله شكى لي حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - 01:20:06
الليلة التانية لقاه برضه بيتسحب من ورا كده وبتاع التمرة في حجر مسكه قال له انا مش انت قلت لي امبارح انك انت لن تعود لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبكى وشكى حاجة عياله واقسم انه - 01:20:27
لن يعود تركه فلما اصبح ابو هريرة قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك البارحة يا ابا هريرة؟ قال يا رسول الله شكى حاجة عياله واقسم انه لن يعود. قال كذبك وسيعود - 01:20:44
اليوم التالت برضو ابو هريرة بقى يعني صاحي قوي علشان كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لقى برضه متسحب كده من ورا البتاع وجاي عايز ياخد الطرد قال له المرة دي - 01:21:00
لن ادعك ابدا حتى ارفعك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ايه قال افلا اعلمك شيئا وتتركني قال له قل قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - 01:21:10
فانك اذا قرأتها لم يزل عليك من الله حارس حتى تصبح يقوم حارس بسلاحه يقف عليك وانت نايم يحميك من الشيطان انا باقول لك ايه وانت مستيقظ السلاح في ايدك اهو. تذكر الله عز وجل الشيطان ما يعرفش يقرب منك. طب وانت نايم وقد القيت سلاحك؟ يكون من عاقبة ذكرك - 01:21:31
بربك سبحانه وتعالى وانت مستيقظ ان يجعل حارسا من الملائكة عليك وانت نائم فلا يقربنك شيطان. اغضب ابو هريرة بهذه الفائدة

العظيمة وتركه. فلما اصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل صاحبك - 01:21:56
البارحة يا ابا هريرة قال يا رسول الله قال لي كذا وكذا وكذا فقال يا ابا هريرة اتدري من تكلم منذ سلاس ذاك شيطان جني تشكل في صورة ادمي وقال لابي هريرة هذه الايه؟ هذه المعلومة التي ارتبط بها وتركها على اثرها. يبقى ايه ده - 01:22:16
انا لما اجي على الازكار الموزفة واقربائي اسلمت وجهي اليك وجهت وجهي اليك الجأت ظهري اليك اي فاحمني حتى لا اطعن من الخلف فوضت امري اليك والتفويض عادة ياتي بعد فقد الاسباب. وقد فقد الاسباب بالنوم. لا ملجأ ولا منجى منك - 01:22:41
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت لما بتستيقظ من نومك بتقول ايه ؟ اصبحنا واصبح الملك لله والحمدلله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. اعلان فقر شهادة فقر - 01:23:06
اول ما يفتح عينيه اول مذكور له هو رب العالمين تبارك وتعالى. واخر مذكور له هو رب العالمين تبارك وتعالى. يعني لما جه ينام كان اخر مذكور له هو الله سبحانه وتعالى - 01:23:30
فلما فتح عينيه الصبح كان اول مذكور له هو رب العالمين تبارك وتعالى. وشف اول ما فتح عينيه اعلن فقره قال اصبحنا واصبح الملك لله اي ليس لي فيه شيء - 01:23:47
والحمدلله ان الملك له تبارك وتعالى وليس لغيره قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي. اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قطورا. فالحمد لله ان ملك لله ليه؟ لان الله عز وجل واسع - 01:24:02
فشوف يعني اول ما استيقظ لم يذكر الا ربه تبارك وتعالى. فما بين اخر شيء يقوله العبد في منامه وما بين اول شيء يقوله العبد في اليقظة ذي عبودية اسمها عبودية النوم - 01:24:24
كما قال معاذ بن جبل واحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي يبقى انت نايم وانت عابد. ليه؟ لاول مذكور واخر مذكور كما ذكرته لكم. هذا الحديث حديث جليل ومعانيه خصبة آآ كبيرة. فاسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما علمنا وان يعلمنا - 01:24:45
ما جهلنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:25:12